

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (122) د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله بباب الجنب ينام - 00:00:01

وهنا لما بوب هكذا ان الجنب ينام لكن حينما يكون حينما ينام حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو عبد الله بن مسلمة بن القعنبي القعنبي الثقة الحافظ والمعلوف - 00:00:26

وله صفات وفصال جليلة عن مغرب وهو الامام مالك ابن انس والحديث في موطأه وقد رواه عن الامام مالك الجعف الغفار كما تشاهدونه في الخريطة عن عبد الله بن دينار وهو المداني عام سبع وعشرين ومئة مولى عبد الله ابن عمر - 00:00:42
عن عبد الله ابن عمر انه قال ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الخبر في الموطأ وتجد في الموطأ قرابة مئتين وخمسين حديث واثر عن عن ابن عمر وعن عمر - 00:01:04

وكان الموطأ سرير المدرسة العملية وتأمل في فقه عبد الله بن عمر وفقه عمر ابن الخطاب يقول ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل - 00:01:22

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذرك ثم نم. يعني الانسان الافضل ان يغسل ولكن فرضنا انه اراد ان ينام على احدى الطهاراتين ويغسل ذكره لاجل ان يتخلص الانسان من الاذى - 00:01:41

اما الحديث في الموطأ وهو حديث صحيح كالشمس هذا السندي في غاية القبور. والحديث في الصحيحين والاسلام دين الرحمة ودين الشفقة والتيسير على الناس ومن مظاهر ذلك ان تظهر من الحدث الاكبر بعد الجنابة صفة حكمية لمباشرة العبادة - 00:01:57
ولا تمنعوا الجنابة بمباشرة سائر شؤون الحياة والدال في هذا الحديث يخبر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى السؤال هل للمرء ان ينام وهو على غير طهارة - 00:02:24

جنبا وتطلق الجنابة على كل من انزل المنية او جامع زوجته. وسميت بذلك لاجتناب صاحبها الصلاة والعبادات. نسجد قراءة القرآن والطواف حتى يتظاهر منها فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان ينام وهو على جنابة فالاولى له الوضوء - 00:02:39
وان يغسل ذكره ولا يلزم الغسل الكامل لماذا؟ لاجل ان انا على احدى الطهاراتين وفي روایة مسلم نعم ليتوضا ثم لينم حتى يغسل اذا شاء ان يكون غسله على المنشية ويلزم اذا اراد مباشرة العبادة خاصة اذا حضرته الصلاة - 00:03:03

وقبل خروج وقتها وفي الحديث السؤال عن المهمات يعني ما يحتاجه الانسان لابد ان يسأل عنه وعدم الحياة من ذلك من الانسان اذا تركها لاجل الحياة فهذا من حياء مذموم - 00:03:24

ونستفيد من الحقيقة ان الجنابة صفة حكمية وليس حقيقة. اذا الحديث الصحيح وحينما ننظر في سنه نجد ان الحديث يرويه عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرويه عنه عبد الله بن عمر - 00:03:38

ولذلك في الحديث التي يرويها صحابي حينما تذهب الى تحفة الاشراف تذكر في المسند الذي اسندها وتذكر في المذكور فيها ويرويه عن عبد الله ابن عمر عبدالله بن دينار - 00:03:55

ونافع تأمل كيف انه يرويه عنه هذان الجبلان وعن نافع رواه عقبة ابن موسى ومحمد ابن اسحاق والعمري وابن جرير وجويرية والليث والطرق ترونها من جانب لايسرا ومن اولئك الذين رأوا الخبر عن نافع رواه عبيد الله - 00:04:14

ومعلوم ان يحيى ابن معين يقدم رواية عبيد الله عن نافع رواه عن عبيد الله عبد الله بن نمير ويحيى القطان وابو اسامة وعبد الاعلى

وعبد الرزاق وابن مبارك ويروي الخبر - 00:04:41

عن عبد الله ابن عمر عبد الله ابن دينار كما عند أبي داود ويرويه عنه مالك عن عبد الله ابن وعن وعن مالك رواه الغفير ومنهم عبد الله بن مسلب وعنها أبو داود لكن تأمل لما رواه عبدالله ابن دينار رواه معهم الإمام مالك أيضاً سفيان الثوري - 00:04:54

واسماعيل ابن جعفر وصالح ابن قدامة وشعبة وعبد العزيز ابن مسلم والحسن وهذا الاسانيد القوية يعني تجد فيها قوة الرباط الحديث صحيح ولكن نحن اعتقدنا حينما نجمع الطرق تتبيّن بعض العلماء - 00:05:14

يعني هذا الحديث من اختلاف عليه في الحديث سفيان ابن عيينة وتتأمل سفيان عبد الله بن دينار سفيان يرويها عن ومعلوم ان سفيان ابن عيينة قال عن عبد الله ابن دينار ثقة ثقة ثقة فلا شك انه - 00:05:32

ثقة جليل لكن سفيان في هذا الحديث يعني قد يعني اختلاف عليه فيه هل نقول رواه ابن عيينة واضطراب واضطراب في متنه لا نقول ان الاضطراب حينما لا نستطيع ان نرجحه - 00:05:51

لكن هنا حصل اختلاف على ابن عيينة ونستطيع ان نرجح ابو رواه ابن عيينة واختلف عليه في متنه. فمرة يقول نعم اذا توضاً ويطعم وربيع يقول اذا اراد ان ينام فليتوضاً. اللفظ الاخير هو الموفق لرواية الجماعة لانه هنا ما دمنا استطعنا ان نرجح فلا نقول اضطراب

فيه نقول اختلاف عليه فيه ثانياً رواه ابن جريج وانفرد بلفظه نعم ليتوضاً ثم ليتم حتى يغتسل اذا شاء. هذه اللفظة التي ذكرناها حينما شرحنا الحديث - 00:06:29

رواه ابن جريج وانفرد بها. فايضاً هذه مسألة تحتاج الى تتبّيه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:53